

## الفصل الأول

### ٠/١ الإطار العام للبحث

- ١/١ مقدمة البحث
- ٢/١ مشكلة البحث
- ٣/١ أهمية البحث
- ٤/١ أهداف البحث
- ٥/١ تساؤلات البحث
- ٦/١ مصطلحات البحث

## الفصل الأول ٠/١ الإطار العام للبحث

### ١/١ مقدمة البحث :

تولي الدولة بكافة أجهزتها وقطاعاتها عناية فائقة بالنشء والشباب باعتبارهم عماد الأمة ونهضتها ومستقبلها لذلك فهي تقوم بالدعم المستمر للمؤسسات التي تعمل في مجال رعاية النشء والشباب وعلي رأسها وزارة الشباب والرياضية والتي تختص برسم السياسة العامة لرعاية النشء والشباب في مراحل النمو المختلفة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ تلك السياسة.

وتعد مراكز الشباب أحد أهم الهيئات التربوية والتي تعمل علي تحقيق الرعاية الكاملة للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم ولا تهدف إلي الكسب المادي. وذلك عن طريق تقديم الأنشطة الرياضية والقومية والاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والترويحية والبيئية في إطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي تقدمه وزارة الشباب والرياضة.

ويعرف مركز الشباب كما ورد في القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥م ( ٧ ) بأنه " كل هيئة مجهزة بالمباني الإمكانات نقيمها الدولة والمجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثماره في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة " .

ومراكز الشباب مؤسسة تربوية تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة ويسر بهدف تنشئة المواطن الصالح دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط ، وذلك بقدر ما يتاح لها من الموارد المادية والبشرية ، ووصل عدد المراكز في جمهورية مصر العربية وفقا لآخر إحصاءات قرابة ٤٠٠٠ مركز شباب قرية ومدينة.

( ٨ : ٢٦ )

ويتفق الباحث مع القول بأن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ، لذا يجب الاهتمام بهم وتنميتهم في النواحي العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية. وتلعب الموارد المادية والبشرية دورا أساسيا وفعالا في تحقيق أهداف مراكز الشباب، فالموارد البشرية والمادية إن لم توفرها مراكز الشباب لا تضمن حسن تنفيذ البرامج مهما كان إعدادها وتخطيطها جيدا.

والإدارة الواعية هي التي تدرس الموارد المادية والبشرية الموجودة أو التي يمكن الحصول عليها بالفعل ثم تضع البرامج المناسبة التي يمكن تنفيذها باستخدام تلك الموارد لتحقيق أهداف مراكز الشباب ويمكن تعريف إدارة الموارد البشرية بأنها " تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة العنصر البشري في المنظمة بما يتضمن اجتذاب أكفأ العناصر البشرية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتهيئة الظروف الملائمة لاستخراج أفضل طاقاتهم بما يحقق أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها " .

( ٢٣ : ١٥ )

وحيث أن تخطيط الموارد البشرية يعتبر من أهم وظائف إدارة الموارد البشرية، لذا يمكن توضيح أهمية تخطيط الموارد البشرية في عدة مستويات منها:

- على صعيد الفرد: من خلال التخطيط الدقيق يتم تحقيق مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب.

- على صعيد المنظمة: عدم وجود عجز أو فائض في الموارد البشرية والاستخدام الأفضل لمصادرهما من القوي العاملة وإمكانية توقع المشاكل التي قد تنشأ عن زيادة أو نقص العمالة.
- على صعيد المجتمع: فإن تحقيق الاستخدام الكامل والصحيح للموارد البشرية في المنظمات يساهم في تحقيق الاستخدام الأفضل للموارد البشرية من خلال تنمية وتدريب القوي العاملة.

والموارد المادية تلعب دورا فعّالا في تحقيق أهداف برامج النشاط الرياضي بمراكز الشباب ، فهي تعد عاملا مؤثرا في نجاحه وتطويره إذا ما أحسن استخدامها واستغلالها الاستغلال الأمثل. فالموارد المادية تتمثل في التمويل والميزانية والمنشآت والأجهزة والأدوات المتوافرة بمركز الشباب.

ويرى الباحث أن النقص في الموارد المادية يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه مراكز الشباب وذلك لما لها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلي كم وكيف من الإمكانيات. كما أن العبرة ليست بكثرة الموارد المادية من منشآت وملاعب وأجهزة وأدوات ووسائل تعليمية حيث لا يمكن لهذه الموارد من طلقاء نفسها أن يكون لها دورا فعّالا إلا من خلال وجود الموارد البشرية التي يمكن من خلالها الاستغلال الأمثل للموارد المادية.

ويمكن التعرف علي أهمية الموارد المادية والبشرية في مراكز الشباب واستغلالها الاستغلال الأمثل للنهوض بالتربية البدنية والرياضة كما يلي:

- تساعد الموارد علي إعداد الرياضيين للقيام بالتدريب بمفردهم وبالتالي يمكن أن تصبح عملية التدريب فردية.
- تساعد الموارد الأفراد علي رفع الكفاءة الوظيفية وتطوير مستوي القدرات البدنية والحركية للفرد لرفع كفاءته الإنتاجية في حياته العامة.
- تؤثر الموارد في نجاح برامج الأنشطة الرياضية وتحقيق أهدافها إلي حد كبير.
- توفير الموارد المادية والقوة البشرية العاملة يعد أساسا في بناء القاعدة الهرمية الكبيرة للرياضة.
- تعد الموارد من أهم الأسس وعوامل الإثارة والتشويق والجذب للأفراد وحثهم علي المشاركة في النشاط الرياضي.
- توافر الموارد يساعد علي تنفيذ البرامج الموضوعه في سهولة ويسر.
- توافر الموارد يساعد علي رفع مستوي الأداء للأفراد وتحقيق النمو السليم في النواحي الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية والوجدانية.
- تعتبر الموارد عامل هام في تحسين الأرقام العالمية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
- تعتبر الموارد وسيلة لتنوع البرامج كما تساعد علي تبديد الطاقات الذائدة للأطفال والكبار.
- توافر الموارد يساعد كثيرا في عملية انتقاء الموهوبين رياضيا بطريقة سليمة.

( ٢٣ : ٢٥ )

ويرى الباحث أنه ما من تقدم يمكن أن يحرز في أي مجال دون الاستناد إلي برنامج تقويمي يتضمن جميع الجوانب ، ويوضح ما تحقق من نجاح لتلك الجوانب وما لم يتحقق عن طريق الكشف عن النقاط الإيجابية والسلبية وتشخيص مواطن القوة والضعف في مجال التقييم لتحديد مدي الجهد المطلوب بذلة.

وتظهر أهمية التقييم في مجال الإدارة الرياضية في أن يتم تحديد أهداف واضحة كما ونوعا لكل جهاز أو وحدة في المنشأة الرياضية مع تحديد قيمة المستويات الإدارية وتحديد مسؤولياتها عن تحقيق هذه الأهداف وإنجازها خلال فتره زمنية محددة مع إطلاق حرية العمل وعدم التقيد المطلق

بالقوانين أو اللوائح أو التدخل المستمر في شئون العمل ، بمعنى أن يكون التقويم النهائي علي أساس مدي قدرة المديرين علي تحقيق النتائج ومعرفة الايجابيات والسلبيات التي ظهرت في عمل كل جهاز أو وحدة إدارية مع العمل علي تلافي السلبيات التي ظهرت ، ومن هنا يستمد كل شئ منطقة من النتائج ومدي تحقيق الأهداف.

فالتقويم عملية تتضمن الحكم علي الأشياء والأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم علي أساسها تنظيم العمل وتطويره.

( ٤٣ : ٥ ، ١٣٧ )

### ٢/١ مشكلة البحث :

يواجه قطاع الشباب بجمهورية مصر العربية ممثلا في مراكز الشباب بالقري والمدن مشكلات كثيرة ومتنوعة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية أو إدارية ، أهمها المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية ، ومواجهة تلك المشكلات يتطلب دراستها بأسلوب علمي للعمل علي تعظيم الموارد المادية والبشرية المتاحة واستخدامها بشكل يحقق أكبر عائد منها ، والإدارة الرشيدة لمراكز الشباب يمكن أن تلعب دورا في ذلك.

ومن الإطلاع علي الدراسات المرجعية بمجال البحث ومن خلال خبرة الباحث مشرفا رياضيا بأحد مراكز الشباب وجد أن هناك قصورا في الموارد المادية بمراكز الشباب وأن الموارد البشرية المتاحة بها لا تحقق الأهداف المرجوة من مراكز الشباب ، كما لاحظ الباحث من خلال عمله عدم وضوح الاختصاصات والمسئوليات لمديري مراكز الشباب وكذا أعضاء مجلس الإدارة ، وضعف العلاقات بين مجلس الإدارة والجهاز الوظيفي بالمركز ، وقله عدد القادة التربويين بالمراكز وكذلك الملاعب والأدوات وعدم الانسجام والتعاون والتنسيق بين أعضاء المجلس مما يعيق فاعلية مجلس الإدارة ، وسوء استخدام اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بمراكز الشباب ، وعدم وجود صيانة وإصلاح للمرافق والملاعب والأدوات بمراكز الشباب بشكل جيد ، كما أن معظم مدراء مراكز الشباب والقائمين بالإشراف علي النشاط الرياضي غير مؤهلين بشكل جيد مع عدم وجود برامج تدريبية لهم للقيام بتلك المهام.

ومن هنا نشأت فكرة دراسة الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية بهدف التعرف علي المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية التي تواجه النشاط الرياضي بمراكز الشباب ووضع الحلول المناسبة لها للمساهمة في النهوض بالنشء والشباب ، بغرض تقويم الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

### ٣/١ أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي الدور الهام الذي تقوم به مراكز الشباب في المجتمع ، وإلي حد علم الباحث وفي نطاق الأطر المرجعية التي تناولها الباحث يعد هذا البحث من الدراسات الأولى التي تناولت الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب خاصة بمحافظة المنوفية. وقد يرجع أهمية هذا البحث والنتائج التي يتوقع التوصل إليها فيما يلي:

١- التعرف علي آراء العاملين بمراكز الشباب في المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

٢- تحديد أوجه القصور في الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

٣- اقتراح الحلول المناسبة لعلاج المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

#### ٤/١ أهداف البحث :

يتناول هذا البحث تقويم الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف علي الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.
- ٢- تحديد أهم المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.
- ٣- اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

#### ٥/١ تساؤلات البحث :

- ١- ما هي الموارد المادية والبشرية الموجودة بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟
- ٢- ما هي أهم المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟
- ٣- ما هي الحلول المناسبة للمشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟

#### ٦/١ مصطلحات البحث الإجرائية :

- **الموارد المادية:** تتمثل الموارد المادية في التمويل والميزانية والمنشآت والأجهزة والأدوات المتوافرة بمركز الشباب.
- **التمويل:** يتمثل في جميع الموارد المالية التي ترد لمركز الشباب من حصيلة الاشتراكات والرسوم والإعانات والتبرعات والهبات وتأجير الملاعب والصالات وغيرها من المنشآت والمشروعات الإنتاجية.
- **الميزانية:** تتمثل في الميزانية التقديرية المقترحة اللازمة لتنفيذ خطة النشاط بمركز الشباب.
- **المنشآت:** تتمثل في جميع المباني من المرافق والصالات والملاعب الموجودة بمركز الشباب.
- **الأجهزة والأدوات:** تتمثل في كل ما تحتاج إليه الألعاب الرياضية المتوافرة بمركز الشباب لكي تمارس بشكل قانوني وتساهم في الارتقاء بمستوى اللاعب أو الممارس.
- **الموارد البشرية:** تتمثل الموارد البشرية في العناصر البشرية التي تشكل التركيبة البشرية بمركز الشباب من مشرفون ومدربون والجهاز الإداري ومجلس الإدارة والممارسون.
- **المشرفون:** الأفراد الذين يتابعون سير العمل بالأنشطة الرياضية المختلفة التي يمكن ممارستها بمركز الشباب.
- **المدربون:** الأفراد المتخصصين في تدريب أحد الأنشطة الرياضية بمركز الشباب.
- **الجهاز الإداري ومجلس الإدارة:** الأفراد المسؤولون عن إدارة العمل بمركز الشباب والتخطيط لبرامج الأنشطة الرياضية والإشراف علي تنفيذها.
- **الممارسون:** أعضاء مركز الشباب الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية أو الانضمام لأحد الفرق الرياضية أو التدريب علي أحد الأنشطة الرياضية.